



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة القانونية

البند رقم ٢٩: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة القانونية

الاحتفاء بثمانين عاماً على اتفاقية شيكاغو: إرث العمل المنجز في المجال القانوني

(ورقة مقدّمة من البرازيل وعمان بدعم من الدول الـ ١٩ الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC)¹)

الموجز التنفيذي

حلّت في العام ٢٠٢٤ الذكرى الـ ٨٠ لاتفاقية شيكاغو، ويسلّط الاحتفال بهذا الإنجاز الضوء على أهميّة عمل الجهات الفاعلة المتعدّدة في المجال القانوني على المستويين الدولي والوطني. ويشكّل إحياء هذه الذكرى فرصةً للتذكير بمساهمات اللجنة القانونية للإيكاو من خلال إنجازاتها والتقدّم المحرز في المجال القانوني الذي ما كان ليتحقّق لولا دعم الأمانة العامة عبر إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية. ونرى أنّ الوقت مناسب للإضاءة والتشديد على أهميّة تقديم الإيكاو الدعم اللازم من خلال تقوية إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية، ولاضطلاع الدول بمهمة توفير الخبراء القانونيين كي يشاركوا بشكل نشط في عمل اللجنة القانونية ويعملوا على تمكين عملية بناء قدرات المستشارين القانونيين لهيئات الطيران.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى إقرار المشروع المقترح كما يرد في المرفق.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي التالي: أن تعالج اتفاقية الطيران المدني الدولي والمعاهدات والقوانين والتنظيمات الأخرى التحديات كافة
الآثار المالية:	لا آثار مالية

¹ بليز وبوليفيا (دولة بوليفيا متعدّدة القوميات) وشيلي وكولومبيا وكوستا ريكا وكوبا وجمهورية الدومينيكان والإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وباراغواي والبيرو والأوروغواي وفينزويلا (جمهورية فنزويلا البوليفارية)

ورقة عمل الجمعية العمومية A41-WP/105 LE/5 - "الذكرى الخامسة والسبعون لإنشاء اللجنة القانونية لمنظمة الطيران المدني الدولي" ورقة عمل الجمعية العمومية A41-WP/106 LE/5 - "إطار الكفاءة من أجل المستشارين القانونيين في مجال الطيران المدني" الوثيقة Doc 7669-LC/139/7 - "اللجنة القانونية - الدستور؛ إجراءات اعتماد مشاريع الاتفاقيات؛ النظام الداخلي" الوثيقة Doc 10184 - "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية" (في ٢٠٢٢/١٠/٧) (القرار ٤١-٤ الصادر عن الجمعية العمومية: البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في المجال القانوني)	المراجع:
---	-----------------

١- المقدمة

١-١ حلت في العام ٢٠٢٤ الذكرى ٨٠ لاتفاقية شيكاغو، ويسلط الاحتفال بهذا الإنجاز الضوء على روح التعاون في المجالات الفنية والاقتصادية والحكومية الذي شكّل حجر الزاوية لضمان "سما آمنة ومستقبل مستدام". في الواقع، أُرست اتفاقية شيكاغو دعائم التطوير الشامل والمستمرّ والأمن للطيران المدني.

٢-١ بالإضافة إلى ذلك، يُبرز الاحتفال بالذكرى ٨٠ لاتفاقية شيكاغو أهمية العمل القانوني في هذا المجال، إذ أنّ النظام الذي أُرسته الاتفاقية بشكل أدّى إلى المساهمة في مناعة قطاع الطيران المدني كما نعرفه اليوم يعتمد على وضع معاهدات متعلّقة بقانون الجوّ الدولي والمصادقة عليها وتنفيذها بحيث تشمل مجالات من مثل السلامة والأمن في قطاع الطيران والمسؤولية القانونية للطائرة والناقل الجوّي والجوانب المالية المتعلّقة بالطائرات. كما يعتمد كلّ من السلامة والنموّ في قطاع الطيران المدني بشكل كبير على دمج معاهدات قانون الجوّ الدولي بالأطر القانونية والتنظيمية المحليّة، حيث إنّ تنسيق قوانين الطيران يُعتبر ضرورة قصوى لضمان عمليّات نقل جوّي دولي تتمتع بالسلاسة والكفاءة في مختلف أنحاء العالم.

٣-١ وتتمسك الإيكاو بحكم القانون بوصفه ركيزة أساسية لمنظومة طيران مدني تتسم بالانساق والسلامة والموثوقية بالتالي، ترى المنظمة أنّ الخبراء القانونيين من خلال عملهم يضطلعون بمسؤولية أساسية.

٢- الجهات الفاعلة والأنشطة في المجال القانوني

١-٢ إنّ اللجنة القانونية للإيكاو والتي سبقتها اللجنة الفنية الدولية لفهاء قانون الجوّ (CITEJA) هي الجهة المسؤولة عن صياغة معاهدات قانون الجوّ الدولي وتعديلاتها وعن تقديم المشورة للجمعية العمومية والمجلس بشأن التفسيرات المتعلّقة باتفاقية شيكاغو. وتشرف اللجنة القانونية على برنامج عمل شامل يتضمّن إجراء دراسات ووضع الحلول القانونية بشأن مجموعة واسعة من المواضيع، من استعراض القواعد الإجرائية المعنيّة بتسوية الخلافات إلى التعامل مع المسائل الناشئة من مثل الأمن الإلكتروني والطائرات من دون طيار من ضمن إطار الاتفاقية. ومن خلال هذه الأنشطة، تدعم اللجنة القانونية الدول الأعضاء في الإيكاو والمنظمات الدولية من أجل تنفيذ المعاهدات والقواعد والتوصيات الدولية.

٢-٢ من الأهمية بمكان الإقرار بالدعم الذي تقدّمه الدول الأعضاء التي تعيّن الخبراء القانونيين الوطنيين في مجال الطيران المدني كي يشاركوا من خلال عضويتهم في مجموعات الدراسة القانونية وفرق العمل واللجان الفرعية ومجموعات العمل الأخرى من ضمن نطاق عمل اللجنة القانونية.

٣-٢ ويلقى عمل اللجنة القانونية الدعم من إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية التي تؤدي دور أمانة اللجنة وتوفّر مساعدة شاملة لها في شتى المسائل القانونية. بالإضافة إلى ذلك، تؤدي إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية دوراً أساسياً لجهة تقديم المشورة لمجلس الإيكاو والأمين العامّ والدول الأعضاء وإدارة علاقاتهم مع الدولة المضيفة.

٤-٢ على المستوى الوطني، يضطلع المستشارون القانونيون في هيئات الطيران المدني بدور حيويّ في مجال تنفيذ مبادئ اتفاقية شيكاغو والقواعد الدولية التي تنصّ عليها. وعمل هؤلاء المستشارون المحترفون على مساعدة هيئات الطيران المدني والحكومات بغية تمكين إجراءات صناعة القرار وضمان انسجام التنظيمات والسياسات والإجراءات الوطنية مع الاتفاقية وملاحقتها بشكل يؤدي إلى تعزيز التنسيق الضروري للحفاظ على سلامة الطيران المدني.

٥-٢ بالتالي، من الضروري أن يحرص المستشارون القانونيون لهيئات الطيران المدني على تحديث مهاراتهم وقدراتهم وإمكاناتهم وصقلها بشكل مستمرّ كي يتمكنوا من الاضطلاع بمسؤولياتهم بفعالية. وتُشجّع الدول على توفير الدعم والموارد والقدرة على الوصول إلى مبادرات بناء القدرات الهادفة إلى جذب الأشخاص المؤهلين في المجال القانوني لقطاع الطيران والحفاظ عليهم.

٣- الخلاصة

١-٣ يسلّط الاحتفال بالذكرى الـ ٨٠ لاتفاقية شيكاغو الضوء على أهمية عمل الجهات الفاعلة المتعدّدة في المجال القانوني على المستويين الدولي والوطني. ويشكّل إحياء هذه الذكرى فرصةً للتذكير بمساهمات اللجنة القانونية للإيكاو من خلال إنجازاتها والنقّام المحرز في المجال القانوني الذي ما كان ليتحقّق لولا دعم الأمانة العامة عبر إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية.

٢-٣ إنّ الوقت مناسب للإضاءة والتشديد على أهمية تقديم الإيكاو الدعم اللازم من خلال تقوية إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية ولاضطلاع الدول بمهمة توفير الخبراء القانونيين كي يشاركوا بشكل نشط في عمل اللجنة القانونية ويعملوا على تمكين عملية بناء قدرات المستشارين القانونيين لهيئات الطيران.

المرفق

القرار ٤٢-.. الصادر عن الجمعية العمومية: الاحتفاء بثمانين عاماً على اتفاقية شيكاغو: إرث العمل المنجز في المجال القانوني

حيث أنّ عام ٢٠٢٤ يصادف الذكرى الـ ٨٠ لاتفاقية شيكاغو، وأنّ الإيكاو تولي أهمية كبيرة لحكم القانون في الطيران المدني الدولي وتحرص على تعزيزه؛

وإذ تشير إلى أنّ اللجنة القانونية أدت دوراً حيوياً في وضع معاهدات متعلّقة بقانون الجوّ الدولي وتطويرها وتعزيز المصادقة عليها؛

وإذ تلاحظ أنّ اللجنة القانونية أجرت دراسات بشأن المسائل الرئيسية المتعلقة بقانون الجوّ الدولي وساهمت في تطوير قطاع طيران مدني يتّسم بالمناعة؛

وإذ تلاحظ أيضاً أنّ الدول الأعضاء في الإيكاو تدعم عمل اللجنة القانونية من خلال تعيين خبراء قانونيين وطنيين للمساهمة في عدد كبير من فرق العمل ومجموعات الدراسة ومجموعات العمل والمنتديات الأخرى التي تعمل على تنفيذ برنامج عمل اللجنة؛

وإذ تسلّم بالدعم القوي الذي قدّمته الأمانة العامة للإيكاو، لا سيّما إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية لجهة تسهيل عمل اللجنة القانونية، وبالتالي تطوير قانون الجوّ الدولي وتدوينه؛

وإذ تسلّم كذلك بالدور الحيوي الذي يضطلع به المستشارون القانونيون لهيئات الطيران المدني على الصعيد الوطني في مجال تنفيذ مبادئ اتفاقية شيكاغو والقواعد الدولية التي تنصّ عليها وضمان انسجام التنظيمات الوطنية مع الاتفاقية وملاحقتها؛

وتصميماً منها على ضمان استمرار العمل القانوني لمواجهة التحديات الحالية بفعالية ودعم حكم القانون في قطاع الطيران المدني؛

فإنّ الجمعية العمومية، بمناسبة الذكرى الـ ٨٠ لاتفاقية شيكاغو:

- ١- تشيد بالجهات الفاعلة المتعدّدة الملزمة بتعزيز الجوانب القانونية في قطاع الطيران المدني؛
- ٢- تشدّد على المساهمة الأساسية للجنة القانونية للإيكاو في تطوير قطاع الطيران المدني؛
- ٣- تعترف بالدعم الكبير الذي تقدّمه الأمانة العامة للإيكاو ولا سيّما إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية إلى اللجنة القانونية؛
- ٤- تقرّ بالمساهمات القيّمة للدول الأعضاء عبر توفير خبراء قانونيين وطنيين للمشاركة في أعمال اللجنة القانونية؛
- ٥- تشدّد على الدور المهمّ الذي يضطلع به المستشارون القانونيون لهيئات الطيران المدني على الصعيد الوطني؛

- ٦- تؤكّد مجدداً على أهمّيّة استمرار اللجنة القانونيّة في عملها لدراسة المسائل الجديدة والناشئة التي تؤثر على قانون الجوّ، وتعزيز تطوير قانون الجوّ الدولي وتدوينه وتنفيذه؛
- ٧- تدعو كلّ الدول الأعضاء إلى مواصلة دعمها للنشط لعمل اللجنة القانونيّة والمجموعات ذات الصلة من أجل تنفيذ برنامج عملها؛
- ٨- تحثّ كلّ الدول الأعضاء على تعزيز مهارات مستشاريها القانونيّين في مجال الطيران المدني وقدراتهم وتحديثها باستمرار؛
- ٩- تدعو كلّ الجهات المعنيّة بما فيها المنظّمات ذات الصلة في مجتمع الطيران المدني العالمي إلى مواصلة التعاون بواسطة اللجنة القانونيّة للإيكاو من أجل الاستمرار في تطوير قانون الجوّ الدولي وتدوينه بما يعود بالمنفعة على كلّ الدول وجميع الشعوب.

— انتهى —